

أبناء المكتب الدائم للتعريب

• اعد المكتب سلسلة حلقات اسبوعية فى موضوع التعريب تديعها الاذاعة الوطنية المغربية باللغة العربية واللغة الفرنسية شرع فى تقديمها يوم السبت 7 أبريل 1962 .

• ارسل برقيات ورسائل لتحية المؤتمرات العربية واقترح تمثيل المكتب بها من طرف عضو ملاحظ ، وطلب تكوين لجان دائمة لدراسة المصطلحات وتوحيدها وتعميمها بين جميع البلاد الشقيقة . (مؤتمر اطباء العرب ببغداد والمؤتمر العربى الثالث لاطباء الاسنان وعلم الجراحة بعمان ومؤتمر المهندسين العرب بالاسكندرية).

• اذاع المكتب النشرات التى توصل بها من المجمع العلمى ببغداد ومن المجمع العلمى بدمشق فى شأن المصطلحات الحديثة ووزعها على الصحف والوكالات والمؤسسات الاخبارية فى العالم .

• دعا الى تشكيل لجنة عليا للخبراء العرب فى مختلف الشعب العلمية والادبية والفنية تفرعت الى لجان منها لجنة للمصطلحات الحضارية ولجنة للمصطلحات الادارية .

• اجرى مراسلات مختلفة مع هيئات شتى فى العالم لتعزيز قضية التعريب .

• نظم المكتب الدائم عام 1963 حملة لتطهير اللسان العربى من الالفاظ الدخيلة ، وقد اعد بخصوص المغرب مجمعا يضم 365 لفظا طبعت منه عشرات الآلاف كما طبعت مائة الف من النشرات التى اختصرت فيها ابوابه المختلفة ووزعت على اوسع نطاق فى بادية المغرب وحاضرتة ، وشاركت عشرات الهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وكذا الصحف والاذاعات الوطنية فى انجاح هذه الحملة التى ستحدو تجربتها الناجحة فى المغرب كافة الشعب الوطنية للاقتداء بها فى

• بعث المكتب برسائل الى وزارات التربية والتعليم فى الدول العربية يخبرها بتكوين المكتب واسناد امانته الى السيد عبد العزيز بنعبد الله الاستاذ بكلية الآداب بالرباط وفى موضوع تكوين الشعب الوطنية للتعريب وهيئات المراقبة للترجمة .

• بعث بخطابات الى رؤساء الجامعات العلمية واللغوية العربية والى المؤسسات ومديرى الصحف والمجلات لموافاة المكتب بالنشرات والصحف طبقا لتوصيات مؤتمر التعريب الاول .

• وجه الدعوة الى عقد دورة اولى للمجلس التنفيذى للمكتب واجرى من اجل تنظيمها الاتصال بمن يعينهم الامر من الهيئات والافراد وقام باعداد الترتيبات اللازمة وتحضير مشاريع اختصاصات المكتب وتنظيمه وميزانيته ومشروع تكوين الشعب الوطنية للتعريب ومحاضر الجلسات .

• اعاد طبع توصيات المؤتمر بالعربية وترجمتها بالفرنسية وبعثها الى جميع الدول عن طريق سفاراتها بالرباط والى الهيئات والافراد المهتمين بالتعريب داخل البلاد العربية وخارجها .

• دعا الى تنظيم ندوة لاحصاء المفردات والمفاهيم التى يتلقنها الطفل العربى فى الطور الابتدائى والعمل على تعميمها وتوحيدها بين جميع الاقطار العربية .

• نظم المكتب من 3 الى 9 يناير 1963 اسبوعا للتعريف بجهود الدول العربية فى حقل التعريب سماه «اسبوع التعريب» القيت خلاله فى الرباط والدار البيضاء ومراكش واكادير وفاس ومكناس وتازة وطنجة وتطوان والقنيطرة عدة محاضرات واحاديث وندوات شارك فيها كثير من الشخصيات العربية من مختلف منظمات الشباب المغربى والهيئات الثقافية والسياسية والسلطات المحلية .

بقية اقطار العالم العربي ، وقد اعد المكتب معجما جديدا
لحملة عام 1964 .

• اوفد المكتب الدائم ملحقه الثقافي لمعرض طرابلس
الدولي للاشراف على الجناح الذي خصص لعرض نتاج
الفكر العربي من خلال مجامعه الثلاثة والجامعات والمعاهد
العليا ، وهيئاته الثقافية وافراذه العلميين ، وحظى هذا
العرض الذي شمل آلاف النماذج من المصنفات العلمية
والتقنية والفنية باقبال عظيم ، وكانت الجماهير
تنهافت طوال النهار لتتصفح مختلف المجالات والدوريات
والنشرات والمصنفات ، وقد استمر العرض من 28
يبرابر الى 28 مارس 1963 .

• طبع المكتب الدائم للتعريب تصميما لمجلة
«اللسان العربي» ووزع ألف نسخة على رجال الفكر
والثقافة والهيئات العلمية والادبية في العالم العربي
وعلى المستشرقين في الدول الغربية .

• يعد المركز الوطني المغربي للتعريب الذي يشرف
على ادارته الامين العام للمكتب الدائم الاستاذ عبد
العزيز بنعبد الله بتعاون مع المكتب الدائم مائة من
الواح المحادثة ودروس الاشياء للطور الابتدائي ، وقد
روعى في اعدادها المستوى العلمى والتكوين الضرورى
فى العالمين الاوربي والعربي مع اللون المحلى وترجيح
الاغلب فى المصطلحات العربية بناء على عملية تجريد
معظم ما وصلنا من الكتب الدراسية المقررة فى العالم
العربي وخاصة فى الجمهورية العربية المتحدة فيما
يتعلق بالمحادثة والاشياء والرياضيات . وقد صدر
المعجم المصور للادوات ويعد الآن معجم للآلات
والاجهزة ، وكذلك معجم مدرسى باربع لغات .

• زار سيادة الامين العام لجامعة الدول العربية
المكتب الدائم للتعريب وبعد ان استقبل بحفاوة بالغة
من لدن اعضاء المكتب ، وبعض كبار موظفى وزارة
التربية الوطنية المغربية ، ورجال السلك الدبلوماسى
العربي ، وعلى راسهم عميد السفراء بالمغرب وبعد طوافه
على مختلف اقسام المكتب واطلاعه على منجزاته ومشاريعه
وجه الى العالم العربي نداء لاعانة المكتب الدائم .

وقد طلب سيادته من جميع السفراء العرب بالمغرب
ان يبلغوا دولهم تقديره للمكتب ورجاله وتوصيته
بوجوب تدعيمه فيما يقوم به من اعمال لصالح تطوير
لغة الضاد وترقيتها وتبسيطها ، ولتنسيق مجهودات
التعريب بين جميع الدول العربية .

• بعث المكتب الدائم لمؤتمر التعريب برسالة الى
صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب يرجوه فيها
اصدار اوامره لتكوين المجمع اللغوى المغربى الذى
تبودلت فى شأنه عدة رسائل بين المكتب الدائم ووزراء
التربية والشؤون الاسلامية والمسؤولين عن الثقافة
والتعليم بالمغرب ، كما بعث برسائل مماثلة الى وزراء
التربية والخارجية والانباء فى العالم العربي يذكرهم
فيها بشوصية مؤتمر التعريب المتعلقة بتكوين مجمع
لغوى فى كل دولة عربية لا يوجد فيها تمهيدا لتوحيد
الجامع العربية فى مجمع واحد يكون له الحق فى توحيد
المصطلحات تسهيلا لمهمة المكتب الدائم للتعريب .

• ابلفتنا سفارة الجمهورية العراقية بالرباط ان
مجلس الوزراء العراقى وافق على دفع واجبه من ميزانية
المكتب الدائم لسنة 1963 مساهمة من الحكومة العراقية
لتمويل مشاريعه ولاحياء اللغة العربية وبعث التراث
العربي فى الاقطار العربية وقد توصل بها المكتب .

• تقدمت الشعبة المغربية للتعريب باقتراح الى
وزراء التربية والتعليم فى اقطار المغرب العربي تدعوهم
فيها الى تكوين لجنة رباعية للعمل على توحيد وسائل
التعريب تمهيدا لاقرار وحدة المغرب العربي فى الميدانين
الثقافى واللغوى ، وقد قدم هذا الاقتراح مرفقا برسالة
من الامين العام للمكتب الدائم للتعريب ، وفد المكتب
الى كل من وزيرى التربية الوطنية بالجزائر وتونس
كما ابرق بذلك الى السيد وزير التربية الوطنية الليبية.
وفى انتظار جواب الحنينين بالامر سيعمل المكتب الدائم
للتعريب على اعداد سلسلة من المبادلات منها تبادل
الحاضرين بين الاقطار الاربعة وكذلك المؤلفات العلمية
والفنية .

وقد تألف وفد المكتب من السيدين محمد ادريس
العلمى الملحق الصحفي بالمكتب الدائم للتعريب ومحمد
اديب السلاوى رئيس قسم النشر والتوزيع بنفس
المكتب اللذين تباحثا مع المسؤولين الجزائريين فى
شئى قضايا التعريب والثقافة ، وقد اتصلوا بالسيد
وزير التربية الوطنية الجزائرى والسيد وزير الاوقاف
فى شأن الاقتراح الرامى الى توحيد الثقافة والتعريب
فى اقطار المغرب العربي ، وقد تقبلت الجهات المختصة
فى الجزائر بمزيد التفاؤل والترحيب كل المقترحات
التي تقدم بها المكتب على لسان مبعوثيه ، وعهدت الى
لجنة خاصة بدراسة المشروع وموافاة المكتب بوجهة
نظرها فيه .

ما جرى في المغرب عام 1963 ، كما اقترحت عقد مؤتمر لتقريب اللهجات وتفسيحها في العالم العربي .

• اقترحت بعض دور النشر على المكتب الدائم ان تتكفل بطبع منجزاته على نفقتها بعد ان يتم توحيد محتوياتها من المصطلحات بين الدول العربية ويتعلق الامر خاصة بالمعاجم والواح الايضاح للمحادثة وعلمي الاحياء والنبات .

• يفكر المكتب الدائم للتعريب تلبية لطلب معالي كاتب الدولة في التربية القومية بالجمهورية التونسية في تحقيق تبادل قار بين المحاضرين في العالم العربي ، وقد شرع لهذه الغاية في الاتصال بالسفارات العربية بالرباط ، وبالمسؤولين في الدول العربية ، وبالاخص لايفاد المحاضرين عن كل دولة عربية توثيقا للروابط الفكرية بين اقطار الجامعة ، ولا يخفى ان الشعوب العربية متعطشة الى ما تنتجه قرائح رجالات الفكر في كل دولة عربية .

• ما زال المكتب الدائم ينتظر من الدول العربية انجاز المشروع الضخم الذي دعا اليه في آخر سنة 1962 في شأن تجريد الالفاظ المستعملة في الكتب الدراسية في السلك الابتدائي وخاصة في المحادثة والحساب ودروس الاشياء ، وقد انجز المكتب جزءا من هذا المشروع بتجريد جميع ما توصل به من كتب في الموضوع من الدول العربية ، كما توصل من وزارة التربية في الجمهورية العربية المتحدة بنواة اولى لانجاز هاته الفكرة الهادفة الى مقارنة محتويات الكتاب الفرنسي والانجليزى والايطالى ، وقد كتبنا في هذا الصدد الى وزراء التربية في فرنسا وايطاليا وانجلترا لتمكيننا من قوائم لنفس الغرض حتى نتمكن من اعداد الاداة الموحدة في العالم العربي من جهة ، والوفاية من جهة اخرى بكل ما يستلزمه تكوين المواطن الانساني عن طريق الكتب الدراسية الابتدائية .

• اهتمت كثير من الدوريات العربية بنشاط المكتب واخباره ، كما ان اذاعات الشرق العربي عنيت بنقل «ركن التعريب» لمستمعينا من محطة الاذاعة الوطنية المغربية . اما انباء المكتب فينقلها ما يزيد على عشر وكالات عالمية تربط بين الشرق والمغرب وخصوصا الشرق العربي وافريقيا والدول الاسلامية .

وفي تونس قام السيدان السلاوي والعلمي بنفس النشاط الذي قاما به في الجزائر وقد رجعا الى الرباط بعد ان لمسا تفهما كبيرا لدى المسؤولين ومختلف الهيئات الثقافية وقد تقدم الكل باقتراحات هامة الى المكتب قد احيلت على لجان خاصة لدراستها .

• قرر المكتب الدائم تعيين اعضاء مراسلين في الاقطار العربية وغيرها لمساعدته في بعض الاجراءات وخاصة منها المادية .

• وزع المكتب الدائم للتعريب معاجم الرياضيات والفيزياء والكيمياء على الهيئات العلمية والفنية في العالم العربي ومعلوم ان المكتب الدائم للتعريب قد اعد بتعاون مع المركز الوطني المغربي للتعريب مشاريع ثلاثة في الرياضيات والفيزياء والكيمياء بالعربية والفرنسية والانجليزية ، عرضت على انظار ندوة توحيد المصطلحات العربية التي انعقدت في القطر الجزائري في غضون شهر يبرابر 1964 .

• توصل المكتب الدائم للتعريب بمصنفات كتاب مقاربة في الحقول العلمية والفنية عمل على توزيعها على الجامعات اللغوية والعلمية والمجالس العليا للفنون والآداب للتعريف بنشاط المغرب في الحقل الثقافي .

• تقوم بعض السفارات العربية بنشر اخبار نشاط المكتب الدائم للتعريب ضمن ما توزعه من مطبوعات .

• تعمل وزارة الاوقاف الجزائرية على رفع مستوى الثقافة الاسلامية وابرار مكانة اللغة العربية في كل الميادين العلمية والفنية والتقنية بالقطر الجزائري ، ويبارك لها المكتب الدائم للتعريب هذا النشاط ويمدها بكل ما يتصل بدائرة اختصاصه تلبية لرغبتها .

• يوالى قسم النشر والتوزيع بالمكتب الدائم للتعريب مراسلاته مع الهيئات الثقافية ، ودور النشر العربية في العالم العربي في شأن التبادل الثقافي ، وتزويد خزانة المكتب بالمراجع والمصادر الضرورية ، وقد تلقى اجوبة ايجابية من عدة دور النشر والتوزيع في العالم العربي ، ويتناظر عليه كثير من المصنفات والمؤلفات في مختلف الشعب العلمية والادبية .

• اقترحت بعض الهيئات المختصة في الجزائر تنظيم اسبوع للتعريب بالبلاد الجزائرية على غرار